

المركز الوطني للسياسات الزراعية

2006

مشروع GCP/SYR/006/ITA





## مقدمة:

بدأ انتخاب أصناف العنب في الوقت نفسه تقريباً في كثير من الدول المحيطة بالبحر الأسود والأبيض وفي وسط وجنوب آسيا. وتظهر الدراسات التاريخية أن زراعة العنب قد بدأت في سورية منذ حوالي خمسة آلاف سنة بينما بدأت زراعته تنتشر في أوربة منذ 3000 سنة فقط. وتشير العديد من الأبحاث العلمية أن بعض أنواع عنب المائدة قد استنبطت من خلال التهجين بين أصناف سورية وعالمية مثل دايتي دي بيريوت في فرنسا - أفورزلي في تركيا - بولقار و ألب في رومانيا وكلها تدل على أصولها المحلية السورية ( إيكاردا 2001)

تزرع الكروم بشكل عام بين المناطق المدارية والمعتدلة ولكن معظم الكروم الآن تزرع في المناطق ذات المناخ المعتدل. يعتبر العنب من محاصيل الفاكهة التي تستهلك طازجة بالإضافة إلى المواد الغذائية التي تصنع منه مثل الزبيب - الدبس - والنبيذ

## إنتاج العنب في العالم

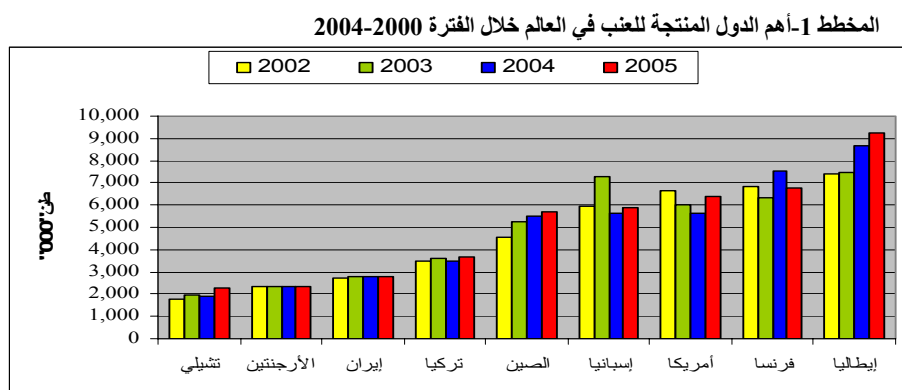
يعتبر العنب من أكثر أنواع الفاكهة انتشاراً في العالم حيث تغطي المساحة المزروعة منه حوالي 10 مليون هكتار وتتركز زراعته في أوربا. وقد تراوح الإنتاج العالمي للعنب بين 61-66 مليون طن خلال السنوات القليلة الماضية وباستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، فقد اتجهت الدول الرئيسية المنتجة للعنب في العالم إلى تخفيض إنتاجها أو إلى المحافظة على إنتاج مستقر بالرغم من توجه بعض الدول الأخرى في العالم إلى زيادة المساحة المزروعة. وفي الثمانينات كان إنتاج العنب في إيطاليا يتراوح بين 11-12 مليون طن وفي فرنسا 9 - 10 مليون وفي أسبانيا 5.5 - 6.5 مليون طن. في العام 2004 انخفض الإنتاج في هذه الدول حيث أصبح 7.9 مليون طن في إيطاليا - 6.8 مليون طن في فرنسا - 5.6 مليون طن في أسبانيا.

بقيت الدول الأربع الرئيسية المنتجة للعنب محافظة على ترتيبها في الإنتاج لعدة سنوات متتالية بينما سعت الصين لزيادة إنتاجها حتى أصبحت ضمن الدول العشرة الرئيسية المنتجة للعنب واحتلت المرتبة الخامسة بالإنتاج في العالم بعد أن كانت بعيدة بشكل كبير عن العشرة مراكز الأولى خلال العشرين سنة الماضية كما أن تشيلي وأستراليا تجاوزتا في إنتاجيهما ألمانيا والتي تعتبر من الدول الرئيسية المنتجة للعنب على مدار العام بجعلها خارج نطاق الدول العشرة الرئيسية المنتجة للعنب وقد توسع إنتاج الدولتين بشكل سريع في نصف الكرة الجنوبي في مجال إنتاج عنب المائدة والمشروبات الروحية.

على عكس أوربا، فقد حافظت الولايات المتحدة الأمريكية على استقرار الزيادة المضطربة في إنتاجها من العنب خلال الثمانينات ولكن ما لبث أن تراجع مع بداية التسعينات ومع ذلك يتمتع الإنتاج في الولايات المتحدة الأمريكية بكونه الأعلى كفاءة في العالم حيث تبلغ إنتاجيتها 7.4 طن للايكر<sup>1</sup> أي ما يعادل ضعفي إنتاجية الدول الأخرى في العالم والتي تبلغ 3.7 طن للايكر . يعتبر العنب ثاني أكثر محاصيل الفاكهة انتشاراً بعد الزيتون فقد بلغت إجمالي المساحة المزروعة في العالم 9.1 مليون هكتار في عام 1980 وانخفضت إلى 7.4 مليون هكتار في عام 2004.

<sup>1</sup> 1 هكتار تساوي 2.4711 إيكر

وقد شكلت نسبة الانخفاض في أوروبا أكثر من 60% من تلك المساحة بينما كانت المساحة تتزايد في أماكن أخرى من العالم. وبالرغم من انخفاض المساحة المزروعة في أسبانيا بحوالي 481,276 هكتار منذ الثمانينات ، إلا أنها لازالت تحتل المركز الأول في العالم حيث تصل مساحة العنب فيها إلى 1,176,133 هكتار. يبين المخطط 1 أهم الدول المنتجة للعنب في العالم خلال الأعوام 2000-2004:



المصدر: إحصائيات الـ FAOSTAT

## التجارة العالمية

فيما يتعلق بالواردات، فقد بلغت قيمة واردات العنب في العام 2004 حوالي 4077 مليون دولار وقد احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأعلى للدول المستوردة للعنب في العالم فقد شكلت وارداتها 21% من إجمالي قيمة الواردات العالمية حيث بلغت قيمة وارداتها 878,617 ألف دولار أي ضعف ما كانت عليه في العام 2004 وتلتها ألمانيا 11.5% المملكة المتحدة 11% ثم هولندا 7% و يشكل مجموع الدول الأربعة أكثر من 51% من إجمالي قيمة الواردات العالمية. (الجدول 1)

الجدول 1- العشر دول الرئيسية المستوردة للعنب في العالم خلال عام 2004

الدولة	قيمة العنب (000 دولار)	%
الولايات المتحدة الأمريكية	878,617	21.5
ألمانيا	466,833	11.4
المملكة المتحدة	453,223	11.1
هولندا	282,422	6.9
كندا	277,042	6.8
فرنسا	185,848	4.6
بلجيكا	152,105	3.7
روسيا الاتحادية	151,777	3.7
الصين (هونغ كونغ)	134,112	3.3
المكسيك	93,343	2.3
إجمالي واردات الدول الرئيسية	3,075,322	75.4
العالم	4,077,474	100.0

المصدر: إحصائيات الـ FAOSTAT

ومن جهة أخرى إن المصدرين الأساسيين لعنب المائدة في العالم هم تشيلي 18% الولايات المتحدة الأمريكية 18% إيطاليا 14.7% جنوب أفريقيا 8.6% ثم هولندا 7.6% وتشكل قيمتها مجتمعة 67% من قيمة الصادرات العالمية. البيانات في الجدول التالي تبين العشرة مصدرين الرئيسيين للعنب في العالم

الجدول 2- العشر دول الرئيسية المصدرة للعنب في العالم للعام 2004

الدولة	قيمة العنب (000 دولار)	%
تشيلي	592,326	18.0
الولايات المتحدة الأمريكية	591,582	18.0
إيطاليا	482,095	14.7
جنوب أفريقيا	282,786	8.6
هولندا	249,835	7.6
بلجيكا	131,060	4.0
أسبانيا	124,677	3.8
المكسيك	108,648	3.3
اليونان	91,851	2.8
تركيا	81,747	2.5
إجمالي صادرات الدول الرئيسية	2,799,540	85.2
العالم	3,286,786	100.0

المصدر: إحصائيات الـ FAOSTAT

فيما يتعلق بالمشروبات الروحية الجدولين التاليين سيبينان أكبر الدول المصدرة والمستوردة للنيبيذ في العالم للعام 2004

الجدول 3- العشر دول الرئيسية المصدرة للنيبيذ في العالم للعام 2004

الدولة	قيمة الصادرات (1000\$)	% من الصادرات العالمية
فرنسا	6,919,726	35
إيطاليا	3,550,372	18
أستراليا	2,001,889	10.1
أسبانيا	1,835,577	9.3
تشيلي	835,486	4.2
الولايات المتحدة الأمريكية	745,256	3.8
برتغال	660,693	3.3
ألمانيا	592,425	3
جنوب أفريقية	533,227	2.7
هولندا	245,451	1.2
العالم	19,757,455	100

المصدر: إحصائيات الـ FAOSTAT

الجدول 4- العشر دول الرئيسية المستوردة للنبيد في العالم للعام 2004

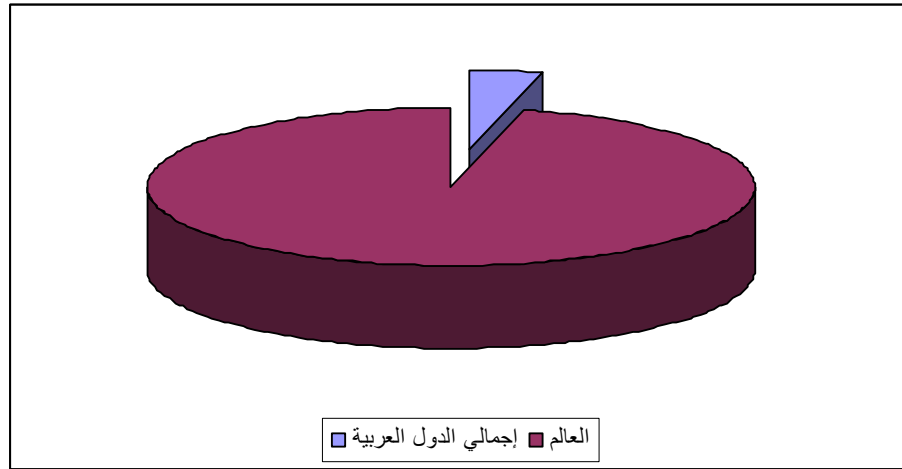
الدولة	قيمة الواردات (1000\$)	% من الواردات العالمية
المملكة المتحدة	4,248,918	21.3
الولايات المتحدة	3,577,778	17.9
ألمانيا	2,286,155	11.5
اليابان	1,050,216	5.3
بلجيكا	989,108	5.0
كندا	908,178	4.6
هولندا	814,676	4.1
سويسرة	792,017	4.0
فرنسا	603,053	3.0
الدانمرك	522,623	2.6
<b>العالم</b>	<b>19,941,326</b>	<b>100</b>

المصدر: إحصائيات الـ FAOSTAT

#### تجارة العنب في الدول العربية

يشكل إنتاج الدول العربية من العنب 4% من الإنتاج العالمي في العام 2004 وتشكل سوريا 10% من إنتاج للدول العربية و0.4% من الإنتاج العالمي. .  
 إن أهم الدول العربية المنتجة للعنب هي مصر حيث بلغ إنتاجها 1,275,288 طن تليها سورية 300,000 - الجزائر 275,000 طن - المغرب 267,000 طن ثم اليمن 196,000 طن وقد بلغت حصة هذه الدول مجتمعة 84% من إجمالي إنتاج الدول العربية (المخطط 2)

المخطط 2 - نسبة إنتاج الدول العربية للعنب من العالم في العام 2004



المصدر: إحصائيات الـ FAOSTAT

## إنتاج العنب في سورية

تحتل زراعة الكرمة مركزاً هاماً بين الزراعات الاقتصادية في القطر العربي السوري حيث يستفيد من هذه الزراعة قسم كبير من المزارعين كمصدر للعيش. تتركز زراعة الكرمة في كل من دمشق وريفها - السويداء - القنيطرة - حمص - حماه - ادلب - حلب حيث يستهلك إنتاجها طازجاً بالإضافة إلى صناعات عديدة مثل الدبس- عصير العنب الطازج - الزبيب - الملبن - الخل وصناعة المشروبات الروحية كما تستخدم بقايا صناعة الخمور كعلف للحيوانات وأسمدة عضوية جيدة لتحسين نوعية التربة و تستعمل البذور أحياناً كبديل للثمن و تستخرج منها بعض الزيوت. وفي السنوات الأخيرة حافظت سورية على ترتيبها الثامن والعشرين من بين الدول المنتجة للعنب في العالم حيث شكلت 0.4% من إجمالي الإنتاج العالمي.

البيانات في الجدول 3 تبين المساحات المزروعة - الإنتاج - وعدد الأشجار المثمرة كما يبين الاتجاه السلبي الذي بقي سائداً من العام 1998 وحتى 2004

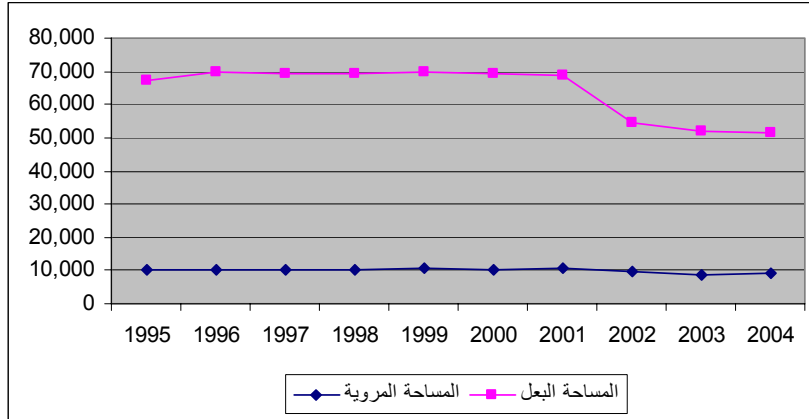
الجدول 5 - مساحة و إنتاج العنب في سورية 1995-2004

السنوات	المساحة /هكتار/	عدد الأشجار (000)	المثمر منها	الإنتاج /طن/
1995	67343	53125	43597	383980
1996	70066	55113	46634	540059
1997	69434	53764	43934	451720
1998	69495	55300	47000	590000
1999	69874	52706	45785	386986
2000	69288	49353	43922	409450
2001	68816	48589	41770	388989
2002	54312	35773	30384	341886
2003	52037	33375	27734	307343
2004	51277	46265	27720	242746

المصدر: إحصائيات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

بدأت المساحات المزروعة من الكرمة بالانخفاض بمعدل نمو سنوي -1.4% للمساحة المروية و-3.2% للمساحة البعل منذ العام 1995 ويعود هذا الانخفاض الواضح من 69,434 هكتار في العام 1997 إلى 51,277 هكتار للعام 2004 إلى استبدال المساحات المزروعة من الكرمة بأنواع أخرى ذات عائد اقتصادي أعلى مثل الزيتون والتفاح بالإضافة إلى إمكانية تخزينهما لفترات أطول دون عطب ، بينما يعود الانخفاض الواضح في الإنتاج من عام لآخر وخاصة في المناطق البعلية إلى تقلبات الطقس مثل انخفاض معدلات الهطولات المطرية - ارتفاع الحرارة والآفات المختلفة.

### المخطط 3 - تغير المساحات المروية والبعل من الكرمة في سورية



المصدر: قاعدة البيانات في مركز السياسات الزراعية - وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

يسوق تواجد محصول العنب المحلي في سورية من تموز وحتى تشرين الثاني حيث يبدأ النضج من 10 حزيران وحتى تموز للأصناف الباكورية ومن 1 - 30 آب للأصناف المتوسطة النضج وأخيراً من 1 أيلول وحتى 1 تشرين الثاني للأصناف المتأخرة النضج، ولكن يلجأ بعض المزارعين إلى القطف المبكر للحصول على أسعار عالية لمنتجاتهم. تحدد غالباً فترة قطف العنب بناء على ظهور بعض العلامات مثل لون وحجم الثمرة بالإضافة إلى تحول الفروع إلى اللون الخشبي أو القشي عندما تنضج الحبات تماماً.

يتم قطف العنب من مرتين إلى ثلاث مرات خلال عدة أسابيع ويفضل تعبئته وشحنه بعد القطف مباشرة إذا أمكن ولكن يكون أحياناً تخزينه ضروري إذا كانت الكميات المقطوفة تزيد عن الطلب في أماكن مبردة بقوة الصعق وتبخر بغاز الكبريت للتخلص أو تخفيض الإصابات بالفطور.

هناك عدة أنواع من الكرمة مزروعة في سورية وتختلف الأصناف المزروعة بحسب فترة النمو- ومدة النضج - القابلية للتصنيع - الإنتاجية - النوعية وأخيراً مقاومتها للأمراض ويمكن تصنيف العنب حسب لون الثمرة وشكلها إلى ثلاث فئات وهي الأصناف البيضاء (كروي ومتطول) - الحمراء (كروية) - السوداء (كروية ومستطيلة)، ولكن أغلب أنواع عنب المائدة المنتشرة في سورية هي: البلدي ويشكل 20% من إنتاج العنب يليه الحلواني 30% ثم الزيني 13% بالإضافة إلى أنواع أخرى. أما بالنسبة للتصنيع، يعتبر السلطي من أهم الأنواع المنتجة حيث يشكل 20% من الإنتاج الإجمالي. معظم الكروم في سوريا تربي بطريقة: التربية الزاحفة - الرأسية - أو التربية على أسلاك. (مديرية الشؤون الزراعية)

### أصناف العنب في سورية

يعتبر النوع *Vitis Vinifera* مصدراً وراثياً للعديد من أصناف وسلالات العنب المزروعة في العالم ويبلغ عدد أصناف العنب المنتشرة في بلدان زراعة العنب ما يقارب 5-10 آلاف صنفاً مزروعاً وتعتبر الجمهورية العربية السورية أغنى دول الشرق الأوسط بالأصناف المزروعة ويبلغ عددها حوالي 100 صنف منتشرة في كافة أنحاء القطر. وقد قامت الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية بعملية انتقاء الأصناف المرغوبة الجيدة وتعميمها على المزارعين من



خلال وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وبدورها قامت بإنشاء حقول أمهات للأصناف المزروعة مع الأصول الملائمة لها بغية إنتاج الغراس. تنتج أصول العنب بصورة عامة إما من منشأ بذري أو من خلال التربية (انتخاب - تهجين - حيوية)

### استهلاك العنب في سورية

بلغ إجمالي الاستهلاك المحلي من عنب المائدة الطازج في سورية للعام 2004 حوالي 152 ألف طن وقد قدر الاستهلاك للشخص الواحد بمعدل 8 كغ في السنة لعدد سكان 18 مليون شخص ويستهلك العنب طازجاً أو بشكل مصنع. يستهلك 63% من الإنتاج بشكل طازج بينما 5% كعنب مجفف (زبيب) -9.9% دبس و 22% تستخدم لصناعة المشروبات. معظم كميات العنب تورد إلى الأسواق المحلية ولكن مرونة الطلب المحلي للعنب تتأثر بزيادة الدخل بشكل نسبي في حين أن النمو السكاني يزيد الطلب على السلعة.

من الواضح أن إجمالي الاستهلاك من العنب الطازج قد انخفض في سورية بمعدل سنوي -6% و -7% للفرد الواحد

جدول 6 - إجمالي إنتاج العنب وأستهلكه في سورية للفترة 1995-2004 (الإنتاج - التصدير - الاستيراد: ألف طن) السكان: ألف نسمة - استهلاك الفرد: كغ/الفرد

العنب	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004
الإنتاج	384	540	452	590	387.0	409.0	389	342	307	243
الواردات	-						0.03		2.9	0.6
الصادرات	21	13	20	20	38.8	21.2	30	28	13	9
إجمالي المتاح	363	527	432	570	348.2	387.8	359	314.1	296.9	234.6
عدد السكان	14285	14670	15100	15597	15891	16320	16720	17130	17665	17924
الأستهلاك /الفرد	<b>25</b>	<b>36</b>	<b>29</b>	<b>37</b>	<b>22</b>	<b>24</b>	<b>21</b>	<b>18</b>	<b>17</b>	<b>13</b>
الاستهلاك الطازج من العنب	263	373	304	418	252	260	250	235	341	152
زبيب	44	53	49	50	47	32	40	24	21	12
دبس	22	33	21	29	21	49	49	29	27	24
مشروبات	53	79	77	92	66	67	49	54	67	55

المصدر: إحصائيات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

### تسويق العنب في سورية

تخضع أسعار الجملة والمفرق في سورية إلى قوى السوق (العرض والطلب). ويعتبر سوق الهال سوق الجملة الرئيسي لببيع الخضار والفواكه في سورية حيث يتواجد في العديد من المحافظات في السورية حيث يقوم المزارعين بنقل إنتاجهم من العنب إلى الأسواق المحلية من جميع المناطق الريفية إلى مركز أسواق الجملة في مركز المدينة حيث يبدأ توزيعها إلى أسواق المفرق.

يتم توزيع إنتاج العنب من خلال ثلاثة طرق: حيث يستخدم القسم الأكبر منه للاستهلاك المحلي والباقي للتصنيع أو التصدير وغالباً ما يكون للدول العربية. وعادة ما يقوم الوسيط في سوق الجملة بإجراء فرز جزئي للمنتجات ولكن يتم

إجراء فرز أكثر دقة للمنتجات التصديرية وهو ما يفعله المصدرون الذين يقومون إما بشراء الخضار والفواكه بشكل مباشر من المزارعين أو من أسواق الجملة حيث يمكن أن يتم بيع إنتاج المزارعين من خلال الوسطاء المحليين (الذين يقومون عادةً بجمع المحصول باستخدام شاحناتهم الخاصة) أو بشكل مباشر لورشات التوضيب أو للمصدرين (الذين يقومون بالتعاقد مع أصحاب ورشات التوضيب من أجل التوضيب) أو لأسواق الجملة. إن هذا النظام التقليدي للتوزيع يعاني من عدم وجود مخازن أو مستودعات تبريد مناسبة وشاحنات توزيع مبردة بالإضافة إلى عدم ملائمة العبوات المستخدمة. مثل هذه الأسباب تساهم في انخفاض نوعية المنتج وزيادة معدل التلف بالإضافة إلى عدم تحقيقها للمواصفات في الدول المستوردة

إذاً هناك حاجة ماسة إلى تطوير وتحسين كفاءة السلسلة التسويقية من أجل تعزيز الروابط وتبادل المعلومات بين مختلف الدول.

## تجارة العنب في سورية

بقيت سورية من الدول الغير مستوردة للعنب خلال الفترة 1995 حتى عام 2000 ولكن خلال السنوات الأخيرة بدأ استيراد العنب وبشكل قليل من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومع ذلك بقيت مساهمته قليلة في الاستهلاك المحلي. وقد بلغت أكبر كمية مستوردة 2.9 ألف طن في العام 2003 وبقيمة 13.9 مليون ليرة سوريا. وتعتبر أهم الدول الموردة إلى سورية مصر والأردن ولبنان وقد شكلت قيمة وارداتها من العنب 98% من إجمالي قيمة واردات العنب. وحيث أن التطبيق الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد بدأ اعتباراً من كانون الثاني 2005 وهذا بدوره ممكن أن يؤدي إلى نمو الواردات من الدول الأعضاء في الاتفاقية.

أما من جانب التصدير نلاحظ أن سورية ليست من الدول المصدرة بشكل كبير للعنب فقد أنخفض معدل النمو السنوي للصادرات بنسبة -9% خلال الفترة 1995-2004 وتعتبر الوجهة التصديرية الرئيسية إلى الدول العربية ففي العام 2004 شكلت الكميات المصدرة من العنب إلى السعودية 33% - 22.5% إلى الإمارات العربية المتحدة - 16.4% إلى الكويت 12.3% إلى الأردن - 6.4% إلى عمان - 4.2% إلى قطر - 3.5% إلى البحرين وقد كانت قيمة الصادرات من العنب إلى الدول العربية 2.3 مليون دولار. وقد كانت أكبر قيمة مصدرة في سورية 25.1 مليون دولار في العام 2001 (الجدول 5)

الجدول 7 - الوجهات التصديرية للعنب في سورية للعام 1995-2004

الوجهة الرئيسية للتصدير	قيمة الوحدة مليون دولار /طن	الصادرات		السنة
		القيمة/مليون دولار	الكمية/طن	
السعودية 42.8- الإمارات العربية المتحدة 28.8- الكويت 15.8- البحرين 6.6 - قطر 2.7	1,076.0	19.5	18,079	متوسط 1995-1997
السعودية 34.5 - الأردن 16.2 - الكويت 13.4 - عمان 6.4 - قطر 4.4 - البحرين 3.5	559.9	9.4	16,700	متوسط 2002-2004
السعودية 43.1% - الإمارات العربية المتحدة 22.4 - الكويت 13 - الأردن 6.9	690.0	14.6	21,205	2000
السعودية 43.9 - الإمارات العربية المتحدة 25.4 - الكويت 13.2 - الأردن 6.5	823.9	25.1	30,475	2001
السعودية 36.2 - الإمارات العربية المتحدة 20.3 - الأردن 14.8 - الكويت 13	740.6	20.7	28,003	2002
السعودية 27.8 - الأردن 23.7 - الإمارات العربية المتحدة 19.4 - الكويت 13.5 - قطر 4.8 - روسيا الاتحادية 3.9 - البحرين 3.1 - عمان 3.0	386.7	5.0	13,022	2003
السعودية 33.3 - الإمارات العربية المتحدة 22.5 - الكويت 16.4 - الأردن 13.3 - عمان 6.4 - قطر 4.2 - البحرين 3.5	251.1	2.3	9,076	2004

المصدر: المديرية العامة للجمارك و تقرير التجارة الزراعية للسورية 2005

معدل سعر الصرف المستخدم هو 11.25 ل.س. للدولار

كانت الصادرات الزراعية السورية إلى الاتحاد الأوروبي قليلة نتيجة السياسات الزراعية الأوربية التي تفرض ضرائب مرتفعة على السلع الزراعية المستوردة (الخام والمصنع) مثل أسعار الدخول العالية بالإضافة إلى التطبيق الدقيق

للإجراءات المتعلقة بالسلع الزراعية (الخام والمصنعة) ومن جهة أخرى تعاني السلع الزراعية السورية من ضعف مستوى كفاءة التصدير إلى حد كبير.

حالياً تركز سورية على تطوير أداء صادراتها من الخضار والفواكه إلى أسواق الاتحاد الأوروبي باعتباره السوق الرئيسية لثانية بعد السوق العربية وخاصة بعدما تم التوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بالأحرف الأولى.

### الاستنتاجات

على الرغم من أهمية النشاطات الزراعية في سورية لا يوجد هناك مؤسسات فعالة لتشجيع الصادرات من السلع الزراعية المحلية باستثناء بعض الشركات الفردية بموارد محدودة. بالإضافة إلى وجود نقاط ضعف أخرى مثل إجراءات التوضيب الضعيفة- الفشل في الوصول إلى مستويات أسواق التصدير في الاتحاد الأوروبي والخليج العربي (التدقيق الكبير على المواصفات)- عدم توفير المعلومات عن الأسواق الرئيسية.

إذاً هناك حاجة ملحة لتطوير الكفاءة المحلية من أجل تصدير السلع الزراعية إلى الاتحاد الأوروبي ودول الخليج والسعودية التي تتميز بإنتاج زراعي ضعيف وقوة شرائية عالية. من أجل التغلب على نقاط ضعف قطاع التصدير الزراعي يمكن تأسيس وحدات تجارية متخصصة بسلع معينة مثل وحدات للمنتجين والمصنعين والمصدرين للفواكه والخضار. ضمن هذا الإطار، يقوم المزارعون بتطوير عملهم بما يتلاءم مع احتياجات التصنيع وهذا بدوره سوف يقود العملية أخيراً إلى منتج عالي الجودة له القدرة على المنافسة في الأسواق المحلية وأسواق التصدير.

## المراجع

1. إحصائيات منظمة التجارة العالمية [www.fao.com](http://www.fao.com)FAO/website
2. النشرات الإرشادية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي – مديرية الإرشاد
3. خوسيه ماريا غارسيا الفاريس، 2003، فرص تسويق الخضار والفواكه السورية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، المركز الوطني للسياسات الزراعية دمشق-سوريا
4. العنب في سورية، 2001 حماية التنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة  
<http://www.icarda.org/Gef/Agro4.pdf>